

مختصر منهاج القاصدين (561) كتاب المحبة والشوق والأنس

والرضا - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من اهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل - 00:00:27

كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. آنستكم ان شاء الله ما بدأناه في الكلام عن كتاب المحبة والشوق والأنس والرضا - 00:00:47

وهذا الكتاب كتاب المحبة من اجل وانفع واهم مباحث هذا الكتاب المبارك كتاب آن مختصر منهجه والحقيقة ان عموما الكلام عن موضوع المحبة محبة رب جل وعلا والأنس واه الشوق الى الله سبحانه وتعالى وغير ذلك - 00:01:19

من الامور المحببة للنفس ومن الامور الهمة اللي الانسان يحصلها لاما زا؟ لأن المحبة احد محركات القلب زي ابن تيمية رحمه الله بيذكر بيقول محركات القلب سلامة. المحبة والخوف والرجاء. يعني ايه محرفات القلب؟ يعني انت بتقعد تتتساعل كده - 00:01:44 ايه اللي يحمي الانسان على انه يفارق المعصية ويقبل على الطاعة؟ ايه اللي يحرك قلبه؟ يخليه يترك المعاصي ويقبل على الطاعة ايه اللي يحمي الانسان على آن انه يصبر على مشاق الطاعة آن في سبيل الله عز وجل - 00:02:11

يحمي الانسان على انه يفارق ما يحب. فابن تيمية رحمه الله بيقول فيه محرفات للقلب. الخوف والرجاء والمحبة اقل واحد فيهم المحبة بتحرك القلب تحرسه حرسا وتحمله على القيام بالتكاليف الشرعية - 00:02:31

مع الاستمتاع والاستعداد والتلذذ. اذا كان شيخنا الفاضل شيخ ابو اسحاق رينا يحفظه ويعافيه. وهو من اشرع له ببابا في آن ذكر المحبة ومراتبها وآثارها وغير ذلك. فكان يقول ان المحبة تحمل الانسان على فعل الطاعة اخلاصا لا تخلصا. وان المحبة تحمل الانسان لا يحملها الانسان - 00:02:53

حابب تحمي الانسان فيجد خفة ويجد آن نشاط ويجد قوة في القيام بالاعباء والتكاليف الشرعية ارى ان كسير منا بسبب الحياة المادية الطاغية التي نحيانا الواقع المتسرع كسرة الغفلة ونسيان الاخرين بسبب - 00:03:23

آن الروتينية في اداء العبادات بسبب الفقر الروحي بسبب قلة الزاد في الطاعات زي الذكر والتلاوة وقيام الليل والدعاء والابتهاج والمناجاة وغير ذلك بهذه الاسباب مجتمعة فضلا عن اهم الاسباب وهو الوقوع في المحرمات وفسق الجوارح. كسير منا حرم من انه اه - 00:03:47

اه يتذوق طعم هذه المحبة وانه يجد اه يعني اه روح هذا آن الشوق الله سبحانه وتعالى وهذا الانس لله سبحانه وتعالى. الكلام في المحبة هي منتظم آن فصول هي تكلم هنا الاول عن - 00:04:16

اه بيان ان منزلة المحبة وبعض الادلة على ذلك من الكتاب والسنة وهي تكلم بعد ذلك عن بيان الاسباب المقوية للمحبة وفصل في بيان معنى الشوق الى الله عز وجل. فصل فيه بيان آن محبة الله تعالى للعبد - 00:04:38

معناها فصل في بيان معنى الانس بالله. فصل آن يتصور الرضا فيما يخالف الهوى وفصل في ان الدعاء لا ينافق الرضا دلوقي قبل ما

نشرع في القراءة في كتاب مختصر لهج القاصدين محتاجين نقف مع - ٠٥:٥٢

بعض الكلمات الرائقة الرقيقة الرقيقة لاحد العلماء الاجلاء وهو من ارق من تكلم في ابواب المحبة ومن اجود ما الذكر من عنذوبة ابن عذوبة اللفظ رقة المعانى وهو ابن القيم رحمة الله في كتاب المدارج وهو يتكلم - 00:05:25

عن المحبة. يقول ومن منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة المحبة وهي المنزلة التي فيها تنافس المتنافسون. واليها شخص العاملون
شخص يعني تطلع ونذر. والى عالمها شمر السابقون. العلم اما الجبل واما الشيء المرتفع - 00:05:52

فببىقى مرتفع ويزهر من بعيد. يقول لك والى عالمها شمر السابقون. وعليها تفانى المحبون وبروح نسيمها تروح العابدون فهى قوت القلوب وغذاء الأرواح وقرة العيون وهي الحياة التي من حرمها - 00:06:22

فهو من جملة الاموات. والنور الذي من فقده فهو في بحار الظلمات. والشفاء الذي من عدمه حلت بقلبه جميع الاسقام واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم والام وهي روح الایمان والاعمال والمقامات والاحوال - 00:06:49

التي متى خلت منها فهي كالجسد الذي لا روح فيه. تحمل اتقال السائرين الى بلاد لم يكونوا الا بشق الانفس بالغيها وتوصلهم الى منازل لم يكونوا بدونها ابدا واصليها وتبواهم من مقاعد الصدق مقامات لم يكونوا لولاهما داخلها. وهي مطايا - 00:07:22

قوم التي مسراهم على ظهورها دائمًا الى الحبيب. وطريقهم الاقوم الذي يبلغهم الى منازلهم الاولى من قريب. المنازل الاولى هي الجنة. تالله لقد ذهب اهلها بشرف الدنيا والآخرة از لهم من معية محبوبهم اوفر نصيب. وقد قضى الله يوم قدر - 00:07:55

مقادير الخلائق بمشيئته وحكمته البالغة ان المرء مع من احب. فيا لها من نعمة على المحبين سابغة. تالله لقد سبق قوم السعاة وهم على ظهور الفرش نائمون. وقد تقدموا الركب بمراحل وهم في سيرهم واقفون - 00:08:25

من لي بمثل سيرك المدلل تمشي رويدا وتجي في الاول. اجابوا منادي الشوق اذ نادى بهم حي على الفلاح بذلوا نفوسهم في طلب الوصول الى محبوبهم. وكان بذلهم بالرضا والسماح. وواصلوا اليه المسيرة - 00:08:52

بالاجلال بالادلaj والغدو والرواح. تالله لقد حمدوا عند الوصول سراهم وشكروا مولاهم على ما اعطاهم وانما يحمد القوم السرى
عند الصباح اول نقدة من اثمان المحبة بذل الروح فما للمفلس الجبان البخيل وسومها - 00:09:15

فيبيعها بالنسيئة المعسرة. يقول ان بضاعة المحبة ديت بضاعة غالية جدا - 00:09:52

ما هيش هزيلة حتى يستامها المفلسون. يطلع الناس المفلسة يرورووا عليها لأنها بضاعة رديئة. لا. ولا كسدت فيبيعها بالنسيئة المعسرون. لقد اقيمت للعرض في سوق من يزيد. فلم يرضي لها بثمن دون بذل - 00:10:22

كل يدعى وصلاً بليلي وليلي - 00:10:42

الدعاوة فلو يعطي الناس بدعواهم لادعى الخلي حرقة الشجى - 00:11:13

فتنتون المدعون في الشهود فقيل لا تقبل هذه الدعوة الا ببينة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فتاخر الخلق
كلهم وثبت اتباع الحبيب صلى الله عليه وسلم. في افعاله واقواله واخلاقه فططلعوا بعدها البينة - 00:11:35

بتزكية يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فتأخر اكثر المحبين وقام المجاهدون فقيل لهم ان نفوس المحبين واموالهم ليست لهم فهلموا الى بيعتي ان الله اشتري من المؤمنين - 00:12:02

انفسهم واموالهم باى لهم الجنة. فلما عرفوا عظمة المشتري وفضل الثمن وجلالة من جرى على يديه عقد عقد التباعي عرفوا قدر السلعة وان لها شأنًا فرأوا من اعظم الغبن ان يبيعوها لغيره بثمن بخس. فعقدوا معه - 00:12:23

بيعة الرضوان بالتراضي من غير ثبوت خيار وقالوا والله لا نقيلك ولا نستقيلك. فلما تم العقد وسلموا المبيع وقيل لهم مذ صارت

نفوسكم واموالكم لنا رددناها عليكم اوفر ما كانت - 00:12:48

اضعافها معا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله. اذا غرست شجرة المحبة في القلب وسقيت بماء الاخلاص ومتابعة الحبيب - 00:13:11

اثمرت انواع التumar واتت اكلها كل حين باذن ربها. اصلها ثابت في قرار القلب وفرعها متصل بسدرة المنتهى. لا يزال سعي المحب صاعدا الى حبيبه لا يحجبه دونه شيء اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:13:32

اه كلام ابن القيم رحمه الله كلام نفيسي وكلام رائع وبينم عن محبة نحبها صادقة. نحسب ان هزا كلام محب صادق طيب لو حبينا نعرف زي ما بنتكلم دايما ايه هو المحبة معنى المحبة في اللغة - 00:13:57

ومعنى المحبة في الاصطلاح وغير ذلك. آآ المحبة في اللغة اسم من الحب وكلاهما مأخوذ من مادة حبب والتي تدل على اللزوم والثبات. يقول ابن فارس واشتقاق الحب والمحبة من احبه اذا لزمه - 00:14:21

ابن القيم رحمه الله بيضيف كلام بربو نافع هنا في المعنى اللغوي لها بيقول وهذه المادة تدور في اللغة على خمسة اشياء احدها الصفاء والبياض فيقال حب الاسنان يعني بياض الاسنان. المعنى الساني العلو والظهور - 00:14:46

ومنه حب الماء وحباته وهو ما يعلوه عند المطر الشديد. وحب الكأس كذلك ما يعلو الكأس. والمعنى السادس اللزوم والثبات. ومنه حب البعير واحب اذا برک ولم يقم والمعنى الرابع اللب ومنه حبة القلب للبه وداخله - 00:15:16

ومنه الحبة لواحدة الحبوب اذ هي اصل الشيء والمعنى الخامس الحفظ والامساك. ومنه حب الماء للوعاء الذي يحفظ فيه ويمسكه ابن القيم بيقول ايه بقى؟ ولا ريب ان هذه الخمسة من لوازم المحبة. قل الكلام ده كله والمعانى اللغوية دي كلها بتدخل معنا - 00:15:47

في معنى المحبة. فانها صفاء المودة وهي جان ايرادات القلب للمحبوبي. وعلوها وظهورها منه لتعلقها بالمحبوب المراد. وثبتت اراده القلب للمحبوبي ولزومها لزوما لا تفارقها ولا عطاء المحب محبوبه له واشرف ما عنده. هو قلبه. والاجتماع عزمااته وارادته وهمومه - 00:16:12

على محبوبه فاجتمعت فيها المعانى الخمسة فكر بعض العبارات اللي قيلت في تعريف المحبة ابن القيم جاب هنا عشرين تعريف قلوبكم بيتكلم كلام محب فعلا. وكل تعريف يجيئه بيقعد يعلق عليه. هنحاول نقف مع بعضها كده لأن فيها معانى رائفة فعلا يعني - 00:16:43

قيل المحبة الميل الدائم بالقلب الهائم. الميل الدائم وانا عايز يا اخوانا بعد الحاجات دي نسأل نفسنا يعني سمرة دراسة هزا الباب وغيره من الابواب. سمرة الدراسة ان انا هل فعلا اما اجي اقيم نفسي هل انا من المحبين لله عز وجل - 00:17:09
كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك وحب عمل صالح يقربنا الى حبك يبقى يبقى فكرة ان ان الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى يعني يشغل باله بهم وكده. هل فعلا انا من المحبين الصادقين؟ دي ثمرة دراسة - 00:17:29
الباب. انسان يعرض نفسه على المعانى ديت ويرى اين هو منها طيب لو انا من اصحاب هذه المعانى فالحمد لله واجب على الحفظ والرعاية والتعميم والاكمال. طب ازا كنت لا قدر الله محروم من هذه المعانى. فعلى مسل هزا تبكي الباكي ابكي على نفسي. لما زانا محروم - 00:17:49

من مسل هذه المقامات العالية ابكي بس لأ وبعدين اشمر عن ساعد الجد واجاحد النفس واخذ بالعزيمة كيف اصل لهذه المراقي؟
ولهذه المدارج العالية. طيب بيقول قيل المحبة هي الميل الدائم - 00:18:17

بالقلب الهائم الميل الدائم بالقلب الهائم. وقيل هي ايات المحب على جميع المصحوب وقيل هي موافقة الحبيب في المشهد والمغيب وقيل محو الحب لصفاته واثبات محو المحب لصفاته واثبات المحبوب لذاته - 00:18:41

ودي طبعا من عبارات الصوفية وبيقصدوا بها مرتبة الفناء وقيل مواطنة القلب لمرادة المحبوب وقيل خوف ترك الحرمة مع اقامة الخدمة الحرجية يعني التعظيم. والخدمة يعني الطاعة. وقيل استقلال الكثير من نفسك واستكثار - 00:19:10

القليل من حبيبك. وقيل استكثار القليل من جنائك واستقلال الكثير من طاعتك وقيل معانقة الطاعة ومباینة المخالفه شف الكلام الجميل. يعني ازاي اكون محب معانقة الطاعة ومباینة المخالفه وقيل دخول صفات المحبوب على البدل من صفات المحب -

00:19:36

دخول صفات المحبوب على البدل من صفات المحب. ودي فيها معنى معنيين هو ده كلام الجنيد ابن قيمته اوله له يعني المعنى الاول كأنه يكون في نوع من الفناء فيصير شعور واحساسه -

00:20:09

آآ بدلا من شعوري باحساس صفات نفسه. يبقى كانه غارق في شهود الله عز وجل. وطبعا الفناء ده احنا اتكلمنا عليه قبل كده كتير في اسناء الكتاب منه معاني تصح منه معاني لا تصح. والفناء الشرعي هو الفناء عن اراده السوى. يعني تفني عن ان يكون لك مراد الا -

00:20:28

اللي هو الاخلاص والتجرد. واما الفناء بمعنى زوال العقل وضياع الحواس وفنائها في الشهود فده صاحبه اشبه بزائل العقل. المجنون او المصعوق او المغمى عليه فهو ليس مقاما شريفا يحرض عليه ولكن صاحبه معذور ان بدر منه ما يخالف. واما المقام السادس او النوع السادس من الفناء وهو -

00:20:48

ثناء عن آآ وجود السوى. وده اللي هو حقيقة الكفر. وحقيقة الایه ؟ وحدة الوجود. ان هم بيقولوا ليس هناك موجود الا سبحانه وتعالى. بيقول ومن المعانى المحبة ان تهبه معانى جميل معنى كده. ان تهبه كلk لمن احببت. فلا -

00:21:14

ابقى لك منه شيء. والمعنى وقول بعد ذلك يقول المحبة هي ان ومن القلب ما سوى المحبوب وقيل اقامة العتاب على الدوام وده لابن عطاء السكندري ومعناته انك تفضل تعاتب نفسك دايما على التقصير في حق المحبوب سبحانه وتعالى. اقامة العتاب على الدوام -

00:21:34

وقيل ان تغافل على المحبوب ان يحبه مثلك يعني تنافس غيرك في التقرب والبالغة في الحب لله عز وجل. وقيل ارادة غرست اغصانها في القلب فاثمرت الموافقة والطاعة. وقيل ان ينسى المحب حظه في محبوبه -

00:22:01

وينسى حواجه اليه وقيل مجانية السلوى على كل حال وقيل توحيد المحبوب بخالص الارادة وصدق الطلب. وقيل سقوط كل محبة من القلب الا الحبيب وقيل غض طرف القلب عما سوى المحبوب غيرة وعن المحبوب هيبة -

00:22:24

غض الطرف عن عن ما سوى المحبوب واضحة. واما غض الطرف عن المحبوب هيبة ايه معناها؟ بيقول ان يكون مع حبك لله سبحانه وتعالى في حالة من الهيبة والتعظيم تقارن ذلك -

00:22:56

وبنقيم تعقب ببرضو الكلام ده ورد عليه بس احنا ما فيش مقام وقيل كذلك اه ميلك للشيء بكليتك ثم ايثارك له على نفسك. وروحك ومالك ثم موافقتك له سرا وجهرا. ثم علمك بتقصيرك في حبه. وقيل المحبة نار في القلب تحرق -

00:23:17

وما سوى مراد المحبوب وقيل المحبة بزل المجهود وترك الاعتراض على المحبوب وقيل سكر لا يصحو صاحبه الا بمشاهدة محبوبه

ثم الشكر الذي لا يحصل عند المشاهدة ثم السوق الذي يحصل عند المشاهدة لا يوصف. برضو دي من عبارات الایه ؟ القوم وهي عبارة -

00:23:50

قبيحة لا تليق بمسل هذا المقام. العبارات الصوفية يعني. وابن القيم تعقبها كذلك لا وقيل الا يؤثر على المحبوب غيره. والا يتولى امورك غيره وقيل الدخول تحت رق المحبوب وعبوديته. والحرية من استرقاق ما سواه. وقيل المحبة سفر القلب في طلب المحبوب -

00:24:20

ولهج اللسان بذكره على الدواء. وقيل ان المحبة هي ما الا ينقص بالجفاء ولا يزيد بالبر طيب قيل المحبة ان يكون كلk بالمحبوب مشغولا بذلك له مبذولا وقيل ما هي المحبة؟ فقالوا آآ ابن القيم بقى بيذكر آآ اثر عن -

00:24:50

يعني بيقول ويتكلم الجنيد في ذلك فاطرق رأسه ودمعت عيناه ثم قال عبد زاهب عن نفسه المحب ده عبد زاهب عن نفسه متصل بذكر ربه قائم باداء حقوقه ناظر اليه بقبله. احرقت قلبه انوار هيبته. وصفا شربه من كأس وده -

00:25:38

وانكشف له الجبار من استار غيبه فان تكلم فبالله وان نطق فعن الله وان تحرك فبامر الله وان سكن فمع الله فهو بالله ولله ومع الله.

فبكى الشيوخ وقالوا ما على هذا مزيد - 00:26:06

جزاك الله يا تاج العارفين. طيب من المعاني برضو او الحاجات اللي عايزين نقف معها مراتب المحبة مراتب المحبة ودي برضو تستعمل في اللغة ولكن هي وسيدة بمن وصيدة بايه؟ ووثيقة الصلة المعاني الشرعية. المحبة مراتب - 00:26:28

اول مرتبة اللي هي تعتبر اضعف المراتب اسمها العلاقة. وتسمى بذلك لتعلق القلب بالمحبوب. والمرحلة الثانية او المرتبة الارادة وهي ميل القلب الى محبوبه وطلبه له. المرحلة السالسة او المرتبة السالسة - 00:26:59

الصباة وهي انصباب القلب اليه بحيث لا يملكه صاحبه كانصباب الماء في الحدور. والرابعة وهو الحب اللازم للقلب الذي لا يفارقه بل يلازمه كملازمة الغريم لغريمته ولذلك يقال في سورة الفرقان آآ والذين يقولون ربنا - 00:27:18

الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف عننا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. يعني ايه عذابها كان غراما بقى يعني ملازمة الايه؟ الغريم دائم ما بيسبوش والعياز بالله. يبقى الرابعة الغرام الخامسة الوداد - 00:27:45

والوداد هو صفو المحبة. وحالاتها ولها ولذلك من اسماء الله الودود من اسماء الله الودود آآ ومعنى الودود يعني الحبيب كما قال البخاري رحمة الله في صحيحه او معناه انه الود لعباده - 00:28:05

اي المحبوب اي المحب له. والمرتبة السادسة الشغف يقال شغف بكزا او شغف بكزا فهو مشغوف قد شغفه المحبوب اي وصل حبه الى شغاف قلبه قال النسوة عن امرأة الحبيب - 00:28:29

قد شغفها حبا. يبقى المرتبة السادسة الشغف والمرتبة السابعة العشق وهو الحب المفترط الذي يخاف على صاحبه منه والعشق مشتق من شقة وهي نبتة صفراء تخرج ولا يكون نبت ملتويا على الشجر فشبه به العاشق لأن ايه العشق يضر به حتى يصير - 00:28:46
هذه النبتة الصفراء. العاشق ده بقى اللي هو مبتلى بها هذا المرض يحصل له ايه؟ يصير نبتة الصفراء والثاني المشتق النومي للافراط العاشق مشتق من ايه؟ العشق بمعنى الافراط. وعلى القولين لا يصح ان يوصف به الرب تبارك وتعالى. ولا العبد في محبة ربه - 00:29:16

ما ينفعش عشان كده ان شرعا لا يجوز ان واحد يقول ايه؟ العشق الالهي وده للاسف احد برضه مصطلحات الصوفية المرتبة السامنة للتتيم التتيم هو التعبد والتذلل ويقال تيم الله يعني عبد الله - 00:29:41

والتسعة التعبد. دي اعلى المرحلة الايه؟ خلاص بقت عبد. يبقى التعبد من مراتب المحبة. وهو فوق التتيم. فان العبد هو الذي قد ملك المحبوب رقه فلم يبق له شيء ومن نفسه البتة. وعشان كده بنقول ان العبادة معناها ايه - 00:30:02

كمال الحب مع كمال الذل. مش كده؟ يعني ايه انا عبد لربنا مش معناها ان انا بتزللو بس ومش معناها ان انا بحبه بس لا معناها ان انا بحبه حب وصل لدرجة التعبد حب يستولي على القلوب حب كامل كماله - 00:30:27

المحبة وفي نفس زات الوقت معه كمال الذل والخضوع والانقياد والخضوع. يبقى كمال الحب مع كمال الذل ولذلك اسنى الله عز وجل على نبيه وشرفه في اعز المقامات في كتابه هو مقام ذكر الاسراء فقال سبحان الذي اسرى بعده. وقال وانه لما قام - 00:30:44

عبد الله يدعوه وان قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. اخر المراتب بقى وهي مرتبة الخلة والتي انفرد بها الخليلان ابراهيم عليه السلام ومحمد عليه صلی الله عليه وسلم. كما قال صلی الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما - 00:31:14

اتخذ ابراهيم خليله. وقال لو كنت متخدنا من اهل الارض خلينا لاتخذنا ابا بكر خليلا. ولكن صاحب خليل الرحمن. آآ فازا دي كلها مراتب للايه للمحبة وقلنا اعلاها هي التعبد ثم الخلة المخلة يعني خلاص مرتبة وافت عند هزين العبدین الجليلین - 00:31:37

صلی الله عليه وسلم وابراهيم عليه السلام. ولكن بقى ما دون ذلك من المعاني. ده هيجرتنا بعد كده برضو لاقسام المحبة الشرعية او يعني حكم المحبة. اولا محبة التعبد وهو ان - 00:32:07

يصل حب الحب في القلب الى مرحلة ان يصرير الانسان عبادا لمن يحب. وهذه لا ينبغي صرفها الا لله صرفها لله واجب. وصرفها لغير الله شرك. يبقى حب التعبد والتأله لا يكون الا - 00:32:25

عز وجل. طيب وعلى هزا الامر فلو خلا قلب من محبة الله فحكم صاحبه ايه؟ الكفر لو خلا القلب من محبة الله فحكم صاحبه الكفر والعياذ بالله. يبقى ده اسمها حب الله. وهو الوحيد الذي يحب - 00:32:45

سبحانه. الدرجة الثانية او النوع الثاني من المحبة. محبة في الله يعني تحبهم لاجل ان الله عز وجل يحبهم او تحبه لاجل انهم يحبون الله ويطیعونه. ودي هيدخل فيها محبة الملائكة والانبياء - 00:33:05

ياء الرسل محبة الاولى والمؤمنين محبة الصالحين. محبة الاماكن المقدسة محبة الازمنة الفاضلة. محبة كل ما يحبه الله. محبة في الله. وهناك نوع سالس محبة مع الله. ودي الشركية والعياذ بالله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. يبقى المحبة مع الله دي محبة شركية. بيسصرف حب - 00:33:25

تعبد لغير الله ودول على نوعين اناس يحبون اوثانهم واندادهم كما يحب المؤمنون ربهم ودول ما بيحبوش ربنا خالص ودول طاقة على المشركين. او كفار. والنوع الساني ناس بتحب ربنا. وبتحب - 00:33:55

معه اوسان وانداد بنفس درجة التعبد. وده المعنى اللي في الاية اللي رجحه ابن تيمية رحمه الله. ومن الناس من يتخرّز من دون الله اندادا يحبونهم حب الله. يبقى بيحب ربنا. يبقى قال لك ان خلي بالك ممکن واحد يكون بيحب ربنا ويكون مشرك برضه. لانه بيعمل ايه - 00:34:15

بيحب غير ربنا نفس المحبة التعبدية محبة التأله. ودي خطورة بقى التعلق بالاضرحة والمقبورين وغيرهم ان مع الوقت بيعمله ند لله عز وجل. طبعا هنا بقى بيبرز الكلام كلام الاشاعرة وغيرهم اللي فتنوا الناس في دينهم يضيعوا الناس. يقول لك لأ - 00:34:33 العبادة معناها اعتقاد الخالقية اعتقاد ان هو خالق السماوات والارض. مين اللي قال كده؟ مين اللي قال كده؟ هو في قصة موسى عليه السلام مع قومه وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون - 00:34:52

هم قالوا له اجعل لنا الهها اجعل لنا وسن نقول عليه خلق السما والارض؟ ما قالوش كده. ده هم لقوا ناس عاكفون على ايه مش كده؟ فاتوا على قوم يعكفون على اصنام الله. يعكفون يعني ملازمين في حالة من التبتل والانقطاع. اظهار الشعائر. هم - 00:35:12 عايزين الحالة دي وهم عايزين كده ما قلهمش ما حدش جاب سيرة اعتقاد الخالقين. لان الناس اللي قاعدة مع الاصنام دي ما اعتقادتش ان هم اللي خلقوا السما والارض على فكرة. وصل كده يا اخوانا ولا ايه - 00:35:32

فعشان كده بنقول المحبة مع الله دي شرك والعياذ بالله. شرك اكبر شرك اكبر اسمه شرك المحبة. والشرك ده وقع كثيرا في الارض عشان كده آآآ الشیخ محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله لما صنف كتاب التوحيد جعل تفسير شهادة لا الله الا الله ايه - 00:35:42 جابها نفسها في اربع مواضع مواطن او اربع ايات. في التوسل والمحبة الولاية والايه؟ والحكم. فقال خدوا بالكم من دي مواطن اربعة بيقع فيها الشرك واه مناقضة لا الله الا الله. تمام؟ طيب. بعد كده في حاجة اسمها المحبة الجبلية. المحبة - 00:36:02

ليه؟ الجبلية. المحبة المحبة دي حكمها ايه؟ بنقول اصلها واصل وقوعها في القلب مباح - 00:36:31 بجميلة الانسان كانسان. المحبة المحبة دي حكمها ايه؟ بنقول اصلها محبة مرتبطة

لك بحسب ما تفضي اليه هتفضي الى ايه بقى؟ لو المحبة دي افضت الى شيء محرم زي الموالاة المحرمة زي ارتكاب المنهي عنه زي الوقوع في الموبقات زي ترك الواجبات هتبقى محبة ايه؟ محرمة. طيب لو افضت الى - 00:36:51

الشرك او الكفر والعياذ بالله هتبقى محبة شركية محبة كفرية. طيب اذا لم تفضي الى شيء من ذلك فهتبقى تظل على اصلها محبة مباحة في الاصل. خلاص؟ وده يجاوب لك على السؤال ان ازاي واحد هيتزوج امرأة نصرانية - 00:37:11

اه هيتزوجها يقول لك وهيتجوز واحدة وهو بيكرها أأ هو هيتزوجها عشان هي امرأة. وله فيها مقصد الاعفاف والولد. ده مقاصد مطلوبة من الجانب ده لكنه بيفض شركه كفره بيفغضها هي شخصيا على في حالة الشرك والايه؟ والشرك ده - 00:37:31 ويصرف المحبة اللي في قلبه الى محبة هدايتها. ويصرف المحبة اللي في القلب الى محبة هدايتها انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهددين. يبقى انك لا تهدي من احبيت على التفسير الاول احبيته هزا الحب الفطري الجبلي. وكان عمه -

00:37:51

ابن عمه فبيني وبينه نسب ولانه كان يدافع عنه ويدفع عنه ينصره. طب المعنى الساني انك لا تهدي من احببت ايه هدايته انك لا تهدي من احببت هدايته. يبقى بنقول في النهاية ان الانسان يجب عليه ان يبغض المشرك حتى ولو كان اب او ابن. ويحب -

00:38:16

هدايته. طيب لو وقع في قلبه المحبة له يصرفها الحب ايه؟ لحب هدايته. طيب احنا هنقف هنا النهاردة ان شاء الله ونستكمم في الدرس القادم باذن الله عز وجل ونشرع في القراءة من مختصر هجر القصيدين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول في -

00:38:36 - فيتبعون احسنه قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولهم - 00:38:56